طاعون عمواس 2 | قصة الخلافة الراشدة]77[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة في الحلقة الماضية تكلمنا عن طاعون عمواس. طاعون عمواس من اكبر الطواعين التي مرت في تاريخ الامة الاسلامية. طاعون شهير - 00:00:00
وطبعا شهرته الاكبر لان هو حصل في زمن الخلافة الراشدة في وجود عدد كبير من الصحابة الكرام فضحاياه من المشهورين. ضحاياه من من الاعلام الكبار في تاريخ الامة وبالزات في هذه المرحلة الحرجة اللي الامة محتاجة فيها لكل قائد من القوات في عمليات فتح الشام عمليات فتح - 00:00:15
العراق الامور غير مستقرة بعد دولة في احتياج لهذه الطاقات الكبيرة ام حتى للامور الفقهية ما زالت يعني آآ المجامع الفقهية في ذلك الزمن تجمع الاراء وتستخرج الاحكام ولعلنا رأينا في الحلقة الماضية كيف اختلف الصحابة - 00:00:35
رضي الله عنهم في مسألة دخول ارض بها طاعون او الخروج منها. الى ان ثبت الامر بالحديث الواضح صريح الذي رواه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان اذا يعني كان الطعام في بلد فلا تدخلوا فيه. واذا يعني كان في بلد فلا يخرج اهله - 00:00:55
ومن من هذه البلد فطبعا ما كانش عندهم علم بهذه الجزئية لما عرفوا هذا الموضوع خلاص سبت الامر رجع سيدنا عمر ابن الخطاب احنا قلنا ان عمر بن الخطاب راح الشام على ظن ان الوباء انتهى. لكن ما كانش انتهى. فلما ذهب الى هناك ووجد الوباء ما زال - 00:01:15
منتشرا آآ تشاور مع الصحابة وانتهى الامر زي ما قلنا الى الرجوع من الشام وعدم دخول البلد الذي فيه الطعام ورجع وظل اهل الشام مع وباءهم مع طاعونهم على رأس الناس ابو عبيدة ابن جراح رضي الله عنه وارضاه شاء - 00:01:36
الله عز وجل ان يكون ابو عبيدة من اوائل من يصاب بهذا الطعام ابو عبيدة ابن الجراح هذا امين هذه الامة احد العشرة المبشرين بالجنة فوق كل ده ان هو رئيس الجيوش الاسلامية في الشام - 00:01:57
فالقيادة العليا وصلها المرض والقيادة العليا فقدت ازمة كبيرة للغاية. مات ابو عبيدة ابن جراح رضي الله عنه دفن في الشام وكانت ازمة كبيرة جدا للمسلمين. الكلام ده كان سنة تمنتاشر من الهجرة. بعد ابو عبيدة قام او يعني استخلف - 00:02:11
فابو عبيدة قبل ان يموت على المسلمين معاذ ابن جبل وهو اعلم الامة بالحلال والحرام ومن القادة المشهورين والاعلام الكبار معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه كان عنده تمانية وتلاتين سنة يوم - 00:02:33
ما استخلف على الشام لكن كان عنده قدرات يعني الشيوخ الاكابر. رضي الله عنه وارضاه. طبعا الامة في زلك الوقت وقت الامة المسلمة او الجيوش المسلمة الموجودة في ارض الشام كان عندها هزة نفسية كبيرة. كان عندها نوع من من الالم النفسي الكبير لان كل شوية بيتساقط منهم - 00:02:47
اعداد وادي ابو عبيدة ابن الجراح نفسه مات. فالناس مهزوزة ويريد معاذ ابن جبل ان يرفع الهمة عند الناس. فكل شوية بيديهم آآ يعني آآ مواعظ وخطب وايات واحاديث تدعم هزا الامر. في يوم من الايام واحد جه قال له - 00:03:07
ادعوا الله يا معاذ ان يرفع عنا هذا الرجس. الرجز يعني العذاب. يعني الاذى او الالم او الشدة التي يعاقب الله عز وجل بها عباده فسيدنا معاذ لما سمع الكلمة كلمة قاموا وسط الناس وخطب قال انه ليس برجز - 00:03:27
انه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم. وموت الصالحين قبلكم. وشهادة يختص الله بها من يشاء منكم الكلام ده هو سيدنا معاز بيرفع به همة الناس لكن احنا لنا طبعا معه وقفة عشان اللي يقرا الاحاديس النبوية ممكن يظن ان في اختلاف وطبعا الاحاديث النبوية لا

يضرب بعضها بعضا كلهم - 00:03:50
ويعني آآ اذا صح الحديث فكلها ان شاء الله يعني يجمع بينه وبين الاحاديث التي يبدو في ظاهرها التعارض انه ليس برجز. مع ان في اه حديس الرسول عليه الصلاة والسلام سئل فيه عن الطاعون فقال هو عذاب او - 00:04:20
ارسله الله على طائفة من بني اسرائيل او ناس كانوا قبلكم. فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها ففي نص الحديس ده الحديس في صحيح مسلم. نص هزا الحديس ان الطاعون رجز - 00:04:40
ارسله الله عز وجل على بني اسرائيل او على ناس كما وصف الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديس. هو نفس الرسول عليه الصلاة والسلام قالها على سبيل الشك اما على بني اسرائيل واما - 00:05:03
على ناس يعني من قبلكم غير بني اسرائيل. سم خلص الى الحقيقة التي ذكرها عبدالرحمن بن عوف زي ما قلنا في الحلقة الماضية من ان لا تدخل ارض الطاعون ولا تخرج منها. وهزا الحديس برواية اسامة ابن زيد رضي الله عنهما. يعني رواية اخرى غير رواية عبدالرحمن ابن - 00:05:13
وكذلك في هزه الرواية كان بيحدس سعد ابن ابي وقاص فبردو سعد ابن ابي وقاص على نفس هزا الرأي فده ديت نقطة. فالراجل اللي بيقول له ادعو الله يرفع عنا. بيقول لمعاز ادع الله يرفع عنا هذا الرجز عنده خلفية ان هذا رجز - 00:05:33
ان هذا النوع من العذاب يصيب الله عز وجل به اقواما من الاقوام. فمعاذ رد عليه هذا الرد. لكن في برضو رواية تانية مهمة جدا والرواية عند الامام احمد في مسنده وهي صحيحة بيقول فيها فالطاعون شهادة لامتي ورحمة - 00:05:50
ورجس على الكافر. رجس هنا بالسين وتضم يعني تاخد نفس المعنى بتاع رجز اللي بالزين فبيقول له فالطاعون شهادة لامتي ورحمة ورجس على الكافر. فهنا بيقول ان هنا بقى سيدنا معاذ في الرد - 00:06:11
بتاعه بيقول لهم يا جماعة انتم مش من الناس اللي ربنا بيعاقبهم. انتم مجاهدين فاتحين انتم من الصحابة والتابعين. انتم قارئين للقرآن متبعين للسنة آآ تقيموا يعني شعائر عظيمة للاسلام والشريعة في هزه الارض. فمش برؤيته - 00:06:31
هو وهو شاهد عيان ومعاصر بهذه الطائفة من الناس شايف اخلاقهم شايف عباداتهم شايف عقيدتهم شايف كذا كذا شايف ان دولت ناس يعني قمة الهرم فده مش عذاب عليكم انتم. هذا ينفع ان او يقال هذا الكلام في حق اناس فرطوا - 00:06:51
في الدين ويعني اختلفوا على نبيهم فينزل الله عز وجل عذابه عليهم بهذا الطاعون. لكن انتم لا انتم بالعكس انتم الذي اتى اليكم هذا هو موت الصالحين قبلكم دي شهادة شهادة في سبيل الله او رحمة - 00:07:11
من الله عز وجل شهادة يختص الله بها من يشاء منكم. يعني اللي يجي له هذا الموضوع هذا الطاعون هذا اختصاص شهادة. زي ما بنخش المعركة هتخش الجيش تلاتين الف اربعين الف بيموت منه خمسمية ولا ستمية شهداء. اختيار واي واحد من التلاتين الف وارد ان هو يموت. بس ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:31
سارة يتخذ منكم شهداء اختار بعض الناس اعطاها هذا الشرف. شرف الشهادة في سبيل الله. كذلك في الطاعون. هذا الكلام يعني آآ معاذ بن جابر نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا في الروايات. ان هي شهادة ورحمة. فهو بيقول ان بعضكم ربنا هيختصه بالموت زي ابو عبيدة كده - 00:07:51
يختاروا من وسط الناس كلها انه يجي له هو الطاعون فده كرم من ربنا سبحانه وتعالى لهذا الانسان وهذه رحمة من الله وشهادة يختص الله بها من يشاء. بيلفت نظري برضو كلمة قالها سيدنا معاذ في خطبته فهي خطبة موجزة. لكن عميقة جدا - 00:08:11
في كل كلمة لها وزنها لان هو اعلم الناس بالحلال والحرام كل كلمة لها معناها لها الخلفية الشرعية بتاعتها. فمن ضمن الكلام اللي قاله ولكنه دعوة نبيكم. هو في الاول قال انه ليس برجز. وفسرنا الكلام ده. ما فيش تعارض مع هذا مع الحديس اللي بيقول ان هذا رجز. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقصد هذا الرجل - 00:08:31
جعل بني اسرائيل او ناس كانوا قبلنا ممن عصوا الله عز وجل فعاقبهم بهذا الرجس. لكن معكم انتم هو شهادة ورحمة كما جاء في احاديس اخرى دي اجابة لكنه قال ولكنه دعوة نبيكم. ايه دعوة نبينا؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ان الامة تصاب

بالطاعون - 00:08:51
يعني ولكنه دعوة نبيكم. الحقيقة في حديس وحديس برضه اه عند الامام احمد في مسنده وهو صحيح. بيقول في والسلام عن ابي بردة ابن قيس. ابي بردة ابن قيس او بردة اخو ابو موسى الاشعري - 00:09:11
فعن ابي بردة ابن قيس الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء امتي في سبيلك بالطعن طاعون شوف اللهم اجعل ثناء امتي في سبيلك بالطعن والطاعون. طب ايه الكلام ده ليه - 00:09:28
هذا الدعاء. لانه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان يعرف ان الامة هيحصل فيها آآ زي آآ انواع من الفناء قدر الله عز وجل ان يحصل فناء في الامة. فناء مش بمعنى انتهاء كامل للامة ولكن بتحصل ان تيجي كارسة تستأصل عددا من الناس - 00:09:48
فيموت عدد من الناس استفنى فيها زي ما حصل كده في طاعون امواس خمسة وعشرين الف هيحصل الكلام ده. هذا قدر من الله عز وجل. طب ممكن يحصل بطرق كتيرة. اللي كان الرسول عليه الصلاة والسلام مش عايزه ان يحصل هزا الفناء على ايدي اعداء الامة - 00:10:08
ان يحصل ان حد يتسلط على الامة. لا بالطاعون افضل. يعني لو حسب الطاعون افضل او الطعن يكون ميت شهيد في سبيل الله. وكان يتمنى النبي صلى الله عليه وسلم الا يحدس هزا الفناء بايدي المسلمين في بعضهم البعض ولكنه حرم هذه - 00:10:25
اللي هو انا مسائل ربنا سبحانه وتعالى الا يجعل بأسهم بينهم. فمنعنيها كما يقول في الحديس فظل البأس بين المسلمين. فالرسول عليه الصلاة والسلام ينظر ازا كان لابد ان هيحصل نوع من الفناء للقمة في مرحلة من المراحل فاما شهادة في سبيل الله بالطعن وادي درجة عالية - 00:10:45
والنفس صلى الله عليه وسلم كان بيتمناها وددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل. يعني هو يتمنى ان تكون حياته منتهية بالقتل في سبيل الله - 00:11:05
هذه كرامة وهذه شهادة وهذا اختيار من رب العالمين سبحانه وتعالى. فازا كان لابد ان تفنى الامة في مرحلة من المراحل او جانب من الام مرحلة من المراحل فليكن هذا الفناء الشهادة في سبيل الله او بالطاعون بس ما يبقاش بتسلط الاعداء - 00:11:15
على المسلمين او بقتل المسلم لاخيه المسلم هذه يعني نوع من انواع الاستجابة لهزا الدعاء. ان ربنا سبحانه وتعالى قدر ان خمسة وعشرين الف يموتوا. كويس من خمسة وعشرين الف - 00:11:35
على كلام معاذ بن جبل كويس انهم ما ماتوش على ايدين الرومان في معركة فاصلة وانتهى امر المسلمين من الشام. مش كان ممكن يحصل كده كده شهداء ليرموك تلت تلاف من المسلمين وكانت الغلبة للمسلمين واستقر المسلمون في الشام وكان في منافع ضخمة للمسلمين ولاهل الشام كلها - 00:11:52
ولحد دلوقتي المنافسة موجودة وشغالة بهزا النصر لكن لو كان حصل العكس وكانت كارسة يعني اه فنى فيها المسلمون على ايدي اعدائهم وتسلط اعدائهم عليهم كان امر الشام راح وامر الشام ضاع والى فترات متعاقبة طويلة فده كان كلمة آآ آآ - 00:12:12
ابن جبل اه الغريب يا اخواننا ان الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا هو مش غريب بس ده من معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام انه اخبر بحدوث هزه لسه بترتيب غريب جدا. لا يأتي الا بوحي. يعني اخبر ان في وقت هيحصل فيه - 00:12:32
مشكلة يموت فيها اعداد من المسلمين بوباء بمرض بطاعون. وتوقيته بقى في الوصف غريب جدا. حديس البخاري بيقول فيه عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعدد ستا بين يدي الساعة. بيكلم عوف ابن مالك بيقول له آآ - 00:12:57
زعدت ست حاجات قبل ما تيجي ساعة هتحصل هتحصل الست حاجات دولت. وفي رواية بيقول له يا عوف احفز خلالا ستا بين يدي الساعة. احداهن موتي. ادي واحدة من ستة قال عوف بن ما لك فوجمت عند ذلك وجمة شديدة. اتخض لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هيموت. ما هو لازم هيموت. كل الناس دائقة - 00:13:22
الموتوسيكل مش متخيل الموقف. احداهن موتي فقل فقال صلى الله عليه وسلم قل احدى. يعني ايه قل احدى؟ يعني موتي احدى فعد معايا احدى ادي موتي والتالتة والرابعة يبتدي يعد له ايه؟ ست حاجات. احنا مش هنقول كلهم الستة ابقى راجعوا لهم في الكتب

هنقول لحد ما يخصنا. فبيقول ايه - 00:13:48
اقعد ستا بين يدي الساعة. موتي ادي اول واحدة. ثم فتح بيت المقدس شوف يعني الترتيب ثم فتح بيت المقدس حصل سنة ستاشر من الهجرة ثم موتان يأخذ فيكم كقعان - 00:14:08
عاصي الغنم موتان ومعناها موت شديد او كثير. وباء يعني عدد كبير من الناس هيموت يأخذ في بكم كقعاص الغنم. قعاص الغنم مرض وباء. بيزهر في الغنم بيموتها. بيسير من رفعها كده شيء. تموت. وليه صفات - 00:14:28
عند الاطباء يعرفوا وصف هزا المرض. فبيقول له ادي تالت واحدة. يعني شف الكلام شف الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ميت سنة حداشر بيقول ان هيحصل في الشام او هيحصل في يعني في في المستقبل وعلى فكرة في احاديس اخرى بتتكلم - 00:14:48
رشام لان المشكلة تحصل في الشام كمان فهنا في الحديس ده بيقول ايه؟ بيقول ان هيحصل حاجات بالترتيب ده اولا اموت. وبعدين الحاجة اللي وراها بيت المقدس وبعد كده الطاعون. او الوباء الذي - 00:15:08
يأخذ عددا كبيرا من المسلمين. الله كان ممكن الوضع ده يحصل سنة تلاتاشر او اربعتاشر او خمستاشر قبل فتح بيت المقدس او يتأخر بيت المقدس فتحه سنوات طويلة لأ الترتيب وبيقول ايه؟ ثم ثم مش هيحصل ان الست دولت انتم رتبوهم. لأ ده الترتيب واضح في الحديس ايه الثقة دي؟ ادي ثقة الوحي - 00:15:21
مش بيتكلم بتوقعات او استنباطات لأ عنده يقين عنده حقائق صلى الله عليه وسلم. والحديس طبعا في البخاري وهو آآ في اعلى درجات الصحة وفي رواية تانية قل احدى ثم فتح بيت المقدس ثم داء شوف الكلام ثم داء يظهر فيكم - 00:15:41
يستشهد الله به ذراريكم وانفسكم. ويزكي به اموالكم. فبرضه ديت معناها ان هزا الوباء الزي زهر في هذه الفترة والرسول صلى الله عليه وسلم نبى به هو شهادة ويدعم كلام معاذ بن جبل اعلم الامة بالحلال والحرام هو فاهم لان ده مش عقاب - 00:16:01
للناس ده دي شهادة ورحمة من الله عز وجل. والرسول صلى الله عليه وسلم نفسه قال ان هي اللي هيظهر بعد فتح بيت المقدس من وباء في ارض الشام هو شهادة - 00:16:21
كلام ايه واضح وسريع وطبعا زكر الرسول عليه الصلاة والسلام تلات امور تانية بعد كده قبل زهور الساعة يعني ليس المجال للتفصيل في معاذ بن جبل برضو شايف الناس مهزوزة وقف قال لهم حديس تاني - 00:16:31
غريب جدا. خطبة من الخطب بتاعته قال معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام. هنا بقى بيوضح بيبين كمان مش بس الزمن المكان. ستهاجرون الى الشام - 00:16:51
فيفتح لكم ويكون فيكم داء. شف في الشام. لا في العراق ولا في مصر ولا في فارس ولا في كزا. ايه التحديد ده ويكون فيكم داء كالدمل او كالحرة يأخذ بمراق الرجل. مراق الرجل - 00:17:11
برضو من الحاجات العجيبة جدا في الحديس. ما راك الرجل يعني اسفل بطنه. الجزء الاسفل اللي بيرق فيه الجلد اسفل البطن هتزهر اثار لهذا المرض على ميراك الرجل المنطقة اللي هي ما بين البطن والفخد - 00:17:34
يسموها في الطب او المنطقة اللي هي ما بين الفخد والبطن المنطقة ديت هي فيها غدد ليمفاوية الغدد اللي فوقيه دي بتتقيح في هزا المرض وتتفتح فيبقى في جروح في هزه الحتة تلاقي اللي عنده المرض ده اللي عنده الطاعون ده بيجي له الاصابة في المنطقة ديت - 00:17:52
زهرة فالرسول صلى الله عليه وسلم بيعرفك ان نوع المرض اللي هييجي ليكم في ارض الشام بعد فتح بيت المقدس فيه كزا وكزا. ايه ده ايه التفصيل ده يعني سبحان الله فعلا الناس اللي لا تؤمن كيف لا تؤمن - 00:18:12
كيف يعرف منين الكلام ده كله؟ التفصيلات دي كلها وتوقيتها وبلدها اللي هتحصل فيه. الله! يعني انا في سنة حداشر من الهجرة او قبل حداشر من الهجرة لما قال الحديس ده عارف ان سنة سبعتاشر ولا تمنتاشر - 00:18:30
بعد فتح بيت المقدس هيحصل وباء في الحتة دي بالزات من العالم. ويحصل بصفة مرض كزا كزا لأ ده كلام غير مقبول انك تقول لي الكلام ده صدفة او توافق او اي شيء. هذا وحي - 00:18:44

من الله عز وجل ما لوش الا ان في الذي يعلمه هو الذي يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى. الذي يعلم الذي كان والذي سيكون سبحانه وتعالى واخبر به نبيه الصادق صلى الله عليه وسلم واخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم اصحابه وبلغ اصحابه هذا معاذ بن جبل بيحكي القصة ديت قبل ما يعني - 00:19:01

اما يموت بشوية بشوية بسيطة جدا لان هو كمان معزب الجبهة هيفقد في هزا الطعام سم دعا دعوة غريبة جدا معاذ ابن جبل. بعد اما خلص الكلام ده وطمن الناس ان الكلام ده كله معروف قبل كده - 00:19:23

انتم مش بتتفاجئوا بشيء الرسول عليه الصلاة والسلام قبل كده اخبرنا بهذه الحادثة وانا مستنيها وشايفها وعارفها عندي فيها يقين واللي هيموت فيها شهيد واجره عند الله عز وجل عظيم. واتمنى اكون انا من هؤلاء العظماء. وانا والناس اللي - 00:19:40

انا واهل بيتي فعلا فعلا ممكن حد يدخلوا هزا الشعور ما هو ازا كان مطمئن تماما الى ان الذي سيموت في هذا الطاعون هو شهيد مختار من الله عز وجل فاتمنى ان يكون هذا انا هذا المختار فقال - 00:20:00

رضي الله عنه وارضاه. اللهم ان كنت تعلم ان معاذ بن جبل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيت الحظ الاوفر منهم. طبعا احنا نسأل الله العافية. يعني انا الدعاء ده في العادي - 00:20:20

احنا ما بندعيهوش. ما ندعيش ان ان ربنا سبحانه وتعالى يقضي عليك بالوباء نسأل الله العافية. نسأل الله العافية حتى في لقاء العدو. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان هو يقتل في سبيل الله. هذه امنية داخلية بس ما اقدرش اقول ان انا - 00:20:40

اتمنى ادخل المعركة وقفنا انا ومن احب. لكن هو بيقول هذا الكلام في هذا الظرف ليه؟ عشان يرفع معنويات الناس. الناس اللي ماتت فخلي بالك ارقام مفزعة انت بتتكلم في خمسة وعشرين الف واحد - 00:20:58

جوة تلاتين اربعين الف واحد يعني علاقات قريبة جدا جدا اللي مات ده الناس اللي ماتت دي لها في اللي لسه عايش احباب واقارب واصحاب. اقول لك على حاجة غريبة جدا - 00:21:15

ابن هشام رضي الله عنه ده اخو ابو جهل على فكرة. اسمه مسلمة الفتح اسلم وحسن اسلامه. وصار من المجاهدين في سبيل الله. الحارث ابن هشام خرج الى الجهاد في سبيل الله في الشام هو وسبعين من اهله. او هو سبعون به يعني - 00:21:32

التسعة وستين معه بقوا كلهم سبعين. في طاعون عمواس ستة وستين من السبعين متر منهم الحارس اللي شال نفسه. رضي الله عنه وارضاه يعني بتتكلم في واحد خارج اولاده واخواته وولاد عمه وولاد خاله ماتوا - 00:21:52

فكارسة اللي عايش ده اللي فاضي ده يا عيني متعذب. اللي عايش وستين من اسرته ولا ستة وستين من اسرته ماتوا في لحظات يا ريتهم حتى ماتوا على مدار السنين فاحنا كل ازمة بتنتهي وبتيجي ازمة التانية بتكون صبرت على اللي فاتت ده فجأة كده اختفوا من على الساحة - 00:22:17

لأ فتنة كبيرة جدا جدا ازمة ضخمة هائلة في ناس مات لها اعداد خالد ابن الوليد مات له في في العدد ده اعداد يختلف فيها الرواة ومن اولاده. يعني كزا - 00:22:37

ماتوا له هو الواحد وغيره وغيره وغيره. فمعاذ ابن جبل عايز يريح الناس ويطمنا. بيقول لهم يا جماعة ما تقلقوش من الموضوع ده. دي شهادة سبيل نفسي اتمنى اكون انا منهم. واتمنى اهل بيتي يكونوا يكونوا منهم. من كتر ما انا عارف ان ده اختيار من الله عز وجل وشهادة - 00:22:51

وكرامة من الله عز وجل. فيقول الراوي فاصابهم الطاعون حازم ابن جبل واسرته فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد او فلم يبق منهم احد فطعن في اصبعه السبابة. زهر الطاعون عنده علامة جرح يعني آآ - 00:23:11

اه قرحة في السبابة وبعد كده ظهر بقى في بطنه بضغط عليه اعراض المرض كله فلما زهر بدايات الطاعون عنده قال ما ان لي بها حمر النعم. عرف انه هيموت بقى خلاص. فبقى فرحان جدا. طبعا معاني - 00:23:39

احنا مش هنستوعبها بسهولة بس الزمن غير الزمن والناس غير الناس عيش مشاعر معاذ ابن جبل كامير للشام في ازمة زي كده بتتساقط افراد الجيوش الاسلامية قدامه واللي فاضل هو الامل فيهم - 00:23:59

فروحهم على قد ما يقدر وعارف انه ميت ميت خلاص هو اصيب. فلازم يقول كلمتين يريح بهم الناس ويهدي بهم الاعصاب وتستكمل الامة بقى المهمة ويعرف الناس الجانب المضيء في هذه الازمة الكبيرة. دايما كده على فكرة في جانب مضيء في الموضوع. فيه خير انت ما انتش شايفه - 00:24:15

الدنيوي او اخروي. فالخير الاخروي هنا واضح بيقول لك شهادة في سبيل الله واختيار مربع النبي سبحانه وتعالى ورحمة من الله عز وجل يطمئن الناس ومات معاذ ابن جابر رضي الله عنه وارضاه كانت ازمة هائلة في الشام. بعد معاز ابن جبل تولى امر الناس يزيد ابن ابي سفيان - 00:24:35

رضي الله عنهما بامر من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وساعتها حصل اضطراب كبير جدا في الناس واختلفوا نعمل ايه في الموقف ده؟ احنا عمالين تتساقط الناس ادي ابو عبيدة ابن جراح وادي معاذ ابن جبل ولسه ويزيد ابن ابي سفيان مسك الناس. فاختلف الناس شرحبيل ابن حسنة كان من كبار القادة - 00:24:58

عمرو بن العاص ايضا من كبار القادة. حصل بينهم موقف وحوار بيدلنا على مدى التوتر التي الذي كان يعيشه المسلمون في في ذلك الوقت سيدنا عمرو بن العاص قام خطب في الناس. طبعا الناس واضح ان هم اتجمعوا مع بعض لان عمرو ابن العاص كان في - 00:25:22

فلسطين في الاردن ويزيد ابن ابي سفيان في دمشق. فمعنى ان ان الحوار بيجمع هؤلاء معناه ان المسلمين حسوا ان هم بيفقدوا نفسهم اتجمعوا. وده ما كانش كويس. لان التجميعة دي معناها برضو ان العدوى هتنتشي من واحد لواحد بشكل كبير - 00:25:42

فجه سيدنا عمرو ابن العاص قال ايه؟ خطب في الناس وقال ان هذا الطاعون رجس. فتفرقوا عنه في هذه الشعاب وفي هذه الاودية. ده رجس ده ده شكله كده يعني عذاب - 00:26:02

بقى رد الفعل بتاعه متأثر جدا من موت الناس فبيقول يا جماعة اتفرقوا عنه ابعدوا عنه ابعدوا عن هذا الوباء سمع الشيخ الحبيب ابن حسن بيقول الكلام ده فغضب غضبا شديدا عشان - 00:26:22

رش زيت. فغضب غضبا شديدا وجاء وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده يعني من كتر السرعة مش قادر نزل نعله على الارض يلبسه لأ ده هو سمع وما كنش قالع فكان قالع النعل بتاعه حطه تحت باطه وجه يجر ثوبه بسرعة خطف في الناس. قال صحبت رسول الله - 00:26:42

صلى الله عليه وسلم وعمرو عمرو ابن العاص اضل من حمار اهله. كلمة صعبة جدا. يعني ايه اضلم حوار اهلي كان كافر. يعني بيقول انا صاحبت الرسول عليه الصلاة والسلام من قدامى المهاجرين شرحوا لي ابن حسنة. فبيقول انا صاحبت الرسول عليه الصلاة والسلام وكان عمرو بن العاص - 00:27:02

اضل من حمار اهله زي ما الاية بتقول اولئك كالانعام بل هم اضل لانهم كفار. ومش بيقول لهم انا قديم قوي مع الرسول عليه الصلاة والسلام فسمعت انه كتير هو عمرو بن العاص ما سمعش منه زي ما انا سمعت وده غرض الجملة بس طبعا التعبير يعني انا اقول خانه - 00:27:22

المفروض كده على عمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه لكن ده اللي حصل بس بيكشف لك جو التوتر. متوتر جدا من هزا الكلام فقال ولكنه هزا المرض يعني ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم. كلام - 00:27:42

انزل بجبل وعشان يرفع الروح المعنوية عند المسلمين. الحقيقة يا اخواننا الكلام اللي قاله عمرو بن العاص فيه شيء من الصواب وفيه شيء من الخطأ. والكلام اللي بقاله ابن حسنة فيه كذلك. خليط. الصواب بينهما. ده بيتكلم في قضية وده - 00:28:02

نتكلم في قضية وده علق على قضية مخالفة للي مفروض يعلق عليها يعني ايه الكلام ده؟ يعني يعني عمرو ابن العاص بيقول هذا الريس تفرقوا عنه في الجبال هو غرضه الحل العملي لهزا الموضوع اعمل ايه؟ اتفرغ في الجبال. احقق ما يسمى الان بالتباعد. ما يبقاش - 00:28:22

قاعدين كلنا في حتة واحدة كده في مكان واحد فنتباعد من غير ما نخرج من البلد عشان ما نخالفش الحديس النبوي في الخروج

من الحجر الصحي احنا لسه في نفس البلد بس بدل ما نقعد كلنا في معسكر واحد واحد يطلع في الجبل ده واحد يطلع في الجبل ده واحد يطلع في الجبل ده شوية وهيموت المرض. فدي كانت فكرته - 00:28:42

لكن ابن حسن لقت كلمة رس وعلق عليها وكلمة ريش دي ما كانش المفروض يقولها عمرو ابن العاص لان معاذ ابن جبل نهاهم عن هذا وفهم لهم القضية. الموضوع كبير تفاصيل فيه كتيرة. انا هاجل ان شاء الله اكمال ما حدس في طاعون - 00:29:02

وماذا كان الخلاف نهاية الخلاف بين الشورى؟ حبيب ابن حسنة وعمرو بن العاص رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعا في هزه المسألة في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:22